من الهيئة ببيان لما كما في قوله الحاصلة من
تقارن الصور البيض المستديرة الصغار
المقادير في المرئي وان كانت كبارا في الواقع
حال كونها على الكيفية المخصوصة اي لا
مجتمعة اجتماع التضام والتلاصق ولا
شديدة الافتراق منضمة الى المقدار المخصوص
من الطول والعرض فقد نظر الى عدة
اشياء وقصد الى هيئة حاصلة منها والطرفان
مفردان لان المشبه هو الثريا والمشبه به
هو العنقود مقيدا بكونه عنقود الملاحية
في حال اخراج النور والتقييد لا ينافي

الافراد

الافراد كما سيجي ان شا الله تعالى وفيها اي
والمركب الحسي في التشبيه الذي طرفاه مركبان
كما في قول بشار كان مثار النقع من اثار الغبار
هيجه فوق رؤسنا واسيافنا ليل تهاوى كواكبه
اي تساقط بعضها اثر بعض والاصل تتهاوى
فحذفت احدى التاءين من الهيئة الحاصلة
من هوي بفتح الهاء اي سقوط اجرام مشرقة
مستطيلة متناسبة المقدار متفرقة في جوانب
شي مظلم فوجه الشبه مركب كما ترى وكذا
الطرفان لانه لم يقصد تشبيه الليل بالنقع
والكواكب بالسيوف بل عمد الى تشبيه هيئة

Copyright © King Saud University